ALDEBAL, BIANNUAL, PEER REVIEWS ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 10, No. 2 || July -December 2025|| P. 80-97
ISSN: 2415-5500
الديبل (يوليو– ديسمبر 2025ء)

طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها: بين النظرية والتطبيق

METHODS OF TEACHING ARABIC TO NON-NATIVE SPEAKERS: THEORY AND PRACTICE

الدكتور موسى عيسى زين الدين*

Abstract:

This research aims to study the methods of teaching Arabic to non-native speakers between theory and practice, and to analyze the most effective theoretical methods in teaching Arabic to non-native speakers. The research also seeks to identify the challenges faced by teachers when applying these theoretical methods in the classroom. The research found that the most effective theoretical methods in teaching Arabic to non-native speakers are the communicative method and the constructivist method. The research recommended that teachers should take into account the needs of learners and provide customized and effective instruction, and that educational institutions should provide the necessary resources and training for teachers to enable them to apply theoretical methods effectively.

Keywords: Methods of Teaching, Arabic Language, Non-Native Speakers , Theory , Practice.

الكلمات المفتاحية: طرق التدريس، اللغة العربية, الناطقون بغير العربية النظرية ، التطبيق

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بين النظرية والتطبيق، وتحليل الطرق النظرية الأكثر فعالية في تدريس

* أستاذ مساعد في جامعة الإعلام والفنون والاتصلات – غانا

Email: mizainudeen@unimac.edu.gh
ORCID: 0000-0002-1472-8567

اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتحديد التحديات التي يواجهها المعلمون عند تطبيق هذه الطرق في الفصول الدراسية, وقد توصل البحث إلى أن الطرق النظرية الأكثر فعالية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها هي الطريقة الاتصالية والطريقة البنائية, وأوصى البحث بضرورة مراعاة احتياجات المتعلمين وتقديم تعليم مخصص وفعال، وتوفير الموارد اللازمة والتدريب الكافي للمعلمين لتمكينهم من تطبيق الطرق النظرية بشكل فعال.

المبحث الأول: أساسيات البحث

المقدمة:

إن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أصبح حاجة ملحة في العصر الحديث، حيث أصبحت اللغة العربية لغة تواصل مهمة في العديد من المجالات، مثل الأعمال والتجارة والسياسة والتعليم[1], ومع ذلك، يواجه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تحديات كبيرة، حيث إن الطرق التقليدية قد لا تكون فعالة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.[2]

وقد أشار العديد من الباحثين إلى أهمية استخدام طرق تدريس مبتكرة وفعالة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مثل الطريقة الاتصالية والطريقة البنائية[3], وهذه الطرق تركز على دور المتعلم في بناء المعرفة اللغوية من خلال التفاعل مع البيئة والزملاء، وتقديم تعليم مخصص وفعال.[4]

[1]. الخطيب, م. 2018م. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: تحديات وفرص, مجلة تعليم اللغة العربية, ع2, ص 15.

. الشمري, م.2020. طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة مقارنة, مجلة تعليم اللغة العربية, ع1, ص20. [2]

[3]. Long, M. H. (1985). A role for instruction in second language acquisition: Task-based language teaching. In K. Hyltenstam & M. Pienemann (Eds.), Modelling and assessing second language acquisition (pp. 163-176). Multilingual Matters .

[4] . Brown, H. D. (2007). Principles of language learning and teaching. Pearson Education.

ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من البحث حول كيفية تطبيق هذه الطرق النظرية في الفصول الدراسية بشكل عملي، وتحديد التحديات التي يواجهها المعلمون عند تطبيق هذه الطرق[5]. لذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بين النظرية والتطبيق، وتقديم توصيات لتحسين جودة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في الآتي:

إن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يواجه تحديات كبيرة، حيث إن الطرق التقليدية قد لا تكون فعالة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. لذلك هناك حاجة إلى طرق تدريس مبتكرة وفعالة تساعد المتعلمين على تعلم اللغة العربية بسهولة ويسر.

أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما هي الطرق النظرية الأكثر فعالية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها؟
2. كيف يمكن تطبيق هذه الطرق النظرية في الفصول الدراسية بشكل عملي؟
3. ما هي التحديات التي يواجهها المعلمون عند تطبيق هذه الطرق النظرية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها؟
4. كيف يمكن تحسين طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال ربط النظرية بالتطبيق؟

أهدف البحث:

سعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

[5]. الحازمي، س. 2019م. تحديات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة حالة. مجلة تعليم اللغة العربية، ع3، ص18.

1. تحليل الطرق النظرية المستخدمة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
2. استكشاف كيفية تطبيق هذه الطرق النظرية في الفصول الدراسية بشكل عملي.
3. تحديد التحديات التي يواجهها المعلمون عند تطبيق هذه الطرق النظرية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
4. تقديم توصيات لتحسين طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال ربط النظرية بالتطبيق.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في الآتي:

1. يساهم البحث في تحسين جودة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
2. يوفر البحث معلومات قيمة للمعلمين حول كيفية تطبيق الطرق النظرية بشكل فعال في الفصول الدراسية.
3. يساعد البحث في تحديد التحديات التي يواجهها المعلمون عند تطبيق الطرق النظرية ويقدم حلولًا محتملة.

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي في الآتي:

1. الحدود الموضوعية: يركز البحث على طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بين النظرية والتطبيق.
2. الحدود المكانية: قد يقتصر البحث على عينة من المعلمين والمتعلمين في مدينة كوماسي.
3. الحدود الزمانية: أجري هذا البحث في العام الجامعي 2022 – 2023م.

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء البحث.

ALDEBAL, BIANNUAL, PEER REVIEWS ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 10, No. 2 || July -December 2025|| P. 80-97
ISSN: 2415-5500
الديبل (يوليو– ديسمبر 2025ء)

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث: تعريف طرق التدريس, والطرق النظرية والتطبيقية لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها:

المطلب الأول: تعريف طرق التدريس, وأسس اختيار الطريقة التدريسية:

يعرّف طرق التدريس بأنها: "الأساليب التي يتّبعها المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجوّ تحقيقها من الموقف التعليمي، ويتضمن عدد من الأنشطة والإجراءات التي يتّبعها المعلم داخل الصف ليوصل للطلاب مجموعة الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالدرس".[6]

وقيل بأنها: "مجموعة من المبادئ والأساليب التي يستخدمها المعلمون لتمكين الطلاب من التعلم".[7]

وقيل أيضا بأنها: " مجموعة من الأساليب والأدوات التي يمكن استخدامها في عملية التعليم لتحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فعالية وتفاعلية ".[8]

وقال محمود كامل الناقة, ورشدي أحمد طعيمة: "إن طريقة التدريس مفهوم أوسع وأبعد من مجرد إجرءات تدريسية يقوم بها المعلم في الفصل ".[9]

ويمكن القول بأن هذه التعريفات, وإن تباينت عباراتها إلا أنها لا تعني إلا شيئا واحدا, وهو إيصال المعلومات من المعلم إلى المتعلم من خلال أساليب وأدوات ووسائل وأنشطة تعليمية تعين على تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.

أسس اختيار الطريقة التدريسية:

إذا كانت طرق تدريس اللغة الأجنبية كثيرة متعددة, وليس منها ما هي مثالية ومناسبة لكل المواقف التعليمية، فمعنى ذلك أنه ينبغي على معلم

[6] . بتصرف, تعريف طرق التدريس, https://mawdoo3.com/

[7]. طرق التدريس, https://ar.wikipedia.org/wiki/

[8] . https://edustepup.com/what-are-the-modern-methods-of-teaching.

[9]. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة: طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط 2003، ص69.

اللغة العربية للناطقين بغيرها ألا يتقيد بطريقة معينة دون غيرها، وإنما ينتقي منها ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه.

وهناك عدة أسس يمكن أن يلجأ إليها المعلم وهو يختار طريقة التدريس المناسبة، وهي:

أ- المجتمع الذي تدرس فيه العربية كلغة ثانية أو أجنبية.

ب- أهداف تدريس اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية.

ت- مستوى الدارسين وخصائصهم.

ث- اللغة القومية للدارسين.

ج- إمكانيات تعليم اللغة العربية.

ح- مستوى اللغة العربية المراد تعليمها، فصحى، عامية... إلخ.[10]

وإلى جانب هذه الأسس ثمة معايير ينبغي أن يتم في ضوئها اختيار الطريقة التدريسة، وهي:

أ- السياقية: أي أن تقدم الطريقة كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة الدارس.

ب- الاجتماعية: أي أن تهيئ الفرصة لأقصى شكل من أشكال الاتصال بين المتعلمين.

ت- البرمجة: أي أن توظف المحتوى اللغوى الذى سبق تعلمه في محتوى لغوي جديد، وأن تقدم هذا المحتوى الجديد متصلا بسابقه.

ث- الفردية: أي أن تقدم المحتوى اللغوي الجديد بشكل يسمح لكل طالب كفرد أن يستفيد.

ج- النمذجة: أي أن توفر نماذج جيدة يمكن محاكاتها في تعليم اللغة العربية.

ح- التنوع: أي أن تتعدد أساليب عرض المحتوى اللغوى الجديد.

[10]. المرجع السابق, ص22-23

خ- التفاعل: أي أن يتفاعل كل من المتعلم والمعلم والمواد التعليمية في إطار الظروف والإمكانيات المتوفرة في حجرة الدراسة.

د- الممارسة: أي أن تعطى لكل متعلم الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوي الجديد تحت إشراف وضبط.

ذ- التوجيه الذاتي: أي أن يتمكن المتعلم من إظهار أقصى درجات الاستجابة عنده، ومن تنمية قدرته على التوجيه الذاتي.[11]

ومن هنا ينصح الباحث كل القائمين على تدريس اللغة العربية لغة أجنبية أو ثانية أن يضع نصب عينه هذه الأسس والمعايير عند اختيار الطريقة التدريسية حتى يتسنى له ولطلابه تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.

المطلب الثاني: الطرق النظرية لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها:

ثمت عدة طرق التدريس النظرية أو التقليدية لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها, ومن أبرزها:

- **طريقة الترجمة النحوية:**

تعتمد هذه الطريقة على ترجمة القواعد إلى اللغة الأم، حيث يتم تقديم قاعدة مُعيّنة، وتوضيح استخدامها في عدة جمل وسياقات، وترجمة ذلك إلى اللغة الأم، وهذا يعني أن الشخص لم يتعلّم اللغة الهدف بشكل مُباشر، بل مارس تعلُّمها من خلال اللغة الأُم، وهذه الطريقة في التدريس لا تُمكّن المتعلمين من مُمارسة استخدام اللغة الهدف، لكن لا شك أنّ هذه الطريقة ساعدت عدداً كبيراً من الناس على تعلُّم اللغات الأجنبية بكفاءة وفهم، حيث إن مقدرتهم على معرفة أبنية الكلام، والتزامهم الدقّة في ترتيب عناصر الجملة، ومن المُلاحظ أنّ هذا الأسلوب لم يتلاشى تماماً، بل لا تزال العديد من خصائصه مُعتمدةً لتدريس اللُغة حتى يومنا الحاضر، وتُقدّم

[11].المرجع السابق، ص67-68

هـذه الطريقـة أُسُسـاً نحويّـة تُشـكّل قاعـدةً للمُتعلّمـين لبنـاء مهـاراتهم التواصليّة فيما بعد.[12]

- **الطريقة السمعية:**

بـدأت هـذه الطريقـة في أمريكـا في خمسـينيات القـرن العشـرين، حـين ظهـرت الحاجـة لتـدريب المُـوظّفين على العديـد مـن اللُّغـات بعـد الحـرب العالميّـة الثانيـة، ولـم تكُـن طريقـة الترجمـة النحويـة ناجحـةً بمـا فيـه الكفايـة، لـذلك أُعطيـت الأولويّـة لمهـارات الاسـتماع، والحـديث، وقـلّ التركيـز علـى مهـارات الكتابـة والقـراءة، وركّـزت هـذه الطريقـة على النـواحي اللفظيـة، وأهملـت البُنيـة النحويـة، واعتمـدت على اللغـة الهـدف، وعلـى الدقـة أكثـر مـن الطلاقـة في الحـديث، والتكـرار الشـفوي وحفـظ الحـوارات المكتوبـة، والتعزيـز الفـوري للاسـتجابات، وعـدم تـدريس القواعـد، واسـتخدام الوسـائل السـمعيّة والبصـريّة، وجعـل الكتابـة والقـراءة واجبـات ثانويّـة بعـد إنهـاء التـدريب الشفهي، وكان المُعلّم هو محور هذه العمليّة.[13]

- **الطريقة المباشرة:**

تعتمـد هـذه الطريقـة على تعلُّـم لغـة ثانيـة بـنفس طريقـة تعلّـم اللغـة الأم، وقـد ظهـرت كمُحاولـة لاسـتبدال طريقـة الترجمـة النحويّـة، فكـان الأسـلوب المُتبـع بهـا أن تـتم جميـع عمليـات التعليـم والتوجيـه باسـتخدام اللغـة الهـدف، ويُمنـع اسـتخدام اللغـة الأم، ولكـن عيـب هـذه الطريقـة أنّهـا لـم تأخـذ مسـألة اخـتلاف ظـروف تعلّـم اللغـة الثانيـة عـن ظـروف تعلّـم اللغـة الأم بعـين الاعتبـار، ومـن خصـائص هـذه الطريقـة الاسـتعانة البصـرية بأشـياء مـن الواقـع لتعلمهـا، ولا تـزال مُسـتخدمةً إلـى يومنـا هـذا فـي الـدروس المُكثفـة للغـة الإنجليزيّة بشكل خاص.[14]

[12] . Tim Bowen, "Teaching approaches: the grammar-translation method. www.onestopenglish.com, Retrieved 26-9-2018. Edited "

[13] . The Audiolingual Method, www.tefl.net, Retrieved 26-9-2018. Edited.

[14] . Direct method, www.teachingenglish.org.uk, Retrieved 26-9-2018. Edited.

- **الطريقة الاتصالية:**

تهدف هذه الطريقة إلى اكساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال، لتحقيق أغراضه المختلفة, ولا تنظر إلى اللغة على أنّها مجموعة من التراكيب والقوالب، مقصودة لذاتِها، وإنما تعدها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، كالطلب, والترجي, والأمر, والنهي, والوصف. والتقرير...إلخ. وتعرض فيها المادة لا على أساس التدرج اللغوي، بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلي, ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعددة، داخل الوحدة التعليمية, وتعتمد هذه الطريقة على خلق مواقف واقعية حقيقية، لاستعمال اللغة مثل: توجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات والأفكار، وتسجيل المعلومات واستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات والمناقشة والمشاركة...إلخ.[15]

الملامح والإيجابيات:

- الاتصال هو الهدف, وهو الوظيفة الأساس للغة (الكفاية الاتصالية).
- تعلم اللغة عن طريق المواقف (في المطعم. في المطار .. إلخ).
- تَهتم بالجانب الوظيفي للغة.
- تَهتم بالطلاقة اللغوية والمعنى لا الدقة الشكلية.
- تَهتم بالمهارات الأربع دون أن تتقيد بنمط معين أو خط سير واحد للتدريس.
- تَهتم بالأنشطة الصفية.
- تَهتم بالوسائل التعليمية.
- تَهتم بالأسلوب التعاوني في تعليم اللغة (تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتنافس فيما بينها).
- تشجع محاولات الاتصال مهما كانت خاطئة أو متعثرة.
- تتمحور حول الطالب لا المعلم.

السلبيات:

- تعدد التطبيقات وكثرة الأنشطة قد تؤدي إلى التشتت.

[15] http://ta3lemarabic2.blogspot.com/2018/06/blog-post_35.html . بتصرف,

- اقتصار مفهوم الاتصال عند بعض المعلمين على الجانب الشفهي.
- عدم تقديم المهارات بشكل مرتب قد يضيع بعض الجوانب المهمة من مهارات اللغة إذا غفل المعلم.[16]

- **الطريقة التدريسية البنائية (Constructivist teaching methods):**

هي أسلوب تدريس يعتمد على نظرية التعلم البنائي، حيث يشارك المتعلمون بنشاط في بناء معرفتهم وفهمهم للعالم من حولهم بدلاً من تلقي المعلومات بشكل سلبي, وفي هذا النهج، يعتبر المتعلمون صانعي المعرفة وليسوا مجرد متلقين لها.

مبادئ الطريقة البنائية:

- **المعرفة السابقة للمتعلم:**

تعتبر المعرفة السابقة للمتعلم نقطة انطلاق لعملية التعلم، حيث يتم بناء المعرفة الجديدة على أساس ما يعرفه المتعلم بالفعل.

- **بناء المعنى:**

المتعلمون يبنون المعنى بأنفسهم من خلال التفاعل مع المعلومات الجديدة وربطها بمعارفهم السابقة.

- **التغيير المعرفي:**

لا يحدث التعلم إلا إذا كان هناك تغيير في البنية المعرفية للمتعلم.

- **التعلم القائم على المشكلات:**

التعلم يكون أكثر فعالية عندما يواجه المتعلمون مشكلات أو مواقف حقيقية.

- **التفاعل الاجتماعي:**

[16]. المرجع نفسه.

يحدث التعلم بشكل أفضل من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتبادل الأفكار.[17]

يرى الباحث بعد عرضه لطرق التدريس النظرية أن طريقتي الاتصالية والبنائية هما الأفضل وأنسب في عملية تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها, لأنهما يركزان على الطالب أو المتعلم أكثر من تركيزهما على المعلم, وينصح الباحث معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يستخدموا هاتين الطريقتين في العملية التعليمية لفعاليتهما.

المطلب الثاني: الطرق التطبيقية لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها:

هناك العديد من الطرق التطبيقية لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتي تهدف إلى تيسير تعلم اللغة وتطوير مهاراتهم فيها, ومن بين هذه الطرق:

- **التدريس بالأنشطة التفاعلية, وتندرج تحتها الطرق التدريسية الآتية:**
- **الألعاب التعليمية:** استخدام الألعاب لتشجيع الطلاب على استخدام اللغة بطريقة ممتعة وتفاعلية.
- **المشاريع الجماعية:** تشجيع الطلاب على العمل معًا في مشاريع تتطلب استخدام اللغة العربية في سياقات عملية.
- **المناقشات الصفية:** توفير فرص للطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم باللغة العربية.
- **التدريس بالمواد السمعية والبصرية, وتندرج تحتها الطرق التدريسية الآتية:**
- **التسجيلات الصوتية:** استخدام تسجيلات لمحادثات وحوارات باللغة العربية، بالإضافة إلى القصص والأغاني.

[17]. بتصرف, أساليب تدريس بنائية, https://ar.wikipedia.org/wiki/

- **مقاطع الفيديو:** عرض مقاطع فيديو تتضمن مشاهد من الحياة اليومية باللغة العربية، مع التركيز على المفردات والتراكيب المستخدمة.
- **الصوروالرسومات:** استخدام الصور والرسومات لتوضيح معاني الكلمات والعبارات.
- **التدريس بالمحاكاة وتمثيل الأدوار, وتندرج تحتها الطرق التدريسية الآتية:**
- **تجسيد مو اقف حياتية:** تمثيل مواقف من الحياة اليومية مثل التسوق، أو طلب الطعام، أو السؤال عن الاتجاهات.
- **التركيزعلى التواصل الفعال:** تشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية للتواصل وحل المشكلات في مواقف مختلفة
- **التعلم عبرالإنترنت, وتندرج تحتها الطرق التدريسية الآتية:**
- **المنصات التعليمية:** استخدام المنصات التعليمية عبر الإنترنت التي تقدم دروسًا ودورات لتعليم اللغة العربية.
- **التواصل مع متحدثين أصليين:** التواصل مع متحدثين أصليين للغة العربية عبر الإنترنت لتعزيز مهارات المحادثة.
- **التركيزعلى الجانب الشفهي, وتندرج تحتها الطرق التدريسية الآتية:**
- **إعطاء الأولوية للمحادثة:** البدء بتعليم اللغة العربية من خلال المحادثة والاستماع، ثم الانتقال إلى القراءة والكتابة.
- **التدريب على النطق:** توفير التدريب على النطق السليم للحروف والكلمات العربية.
- **التدريس المصغر, وتندرج تحتها الطرق التدريسية الآتية:**
- **تقسيم الدرس إلى أجزاء:** تقسيم الدرس إلى أجزاء صغيرة لسهولة الفهم والتعلم.
- **استخدام استراتيجيات متنوعة:** استخدام استراتيجيات متنوعة في

التدريس لضمان مشاركة جميع الطلاب.[18]

وينصح الباحث القائمين على تدريس اللغة العربية لغة ثانية أو أجنبية بالآتي:

- **تحديد أهداف التعلم:** تحديد أهداف واضحة ومحددة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- **مراعاة الفروق الفردية:** مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واختلاف مستوياتهم.
- **تشجيع الطلاب:** تشجيع الطلاب على الاستمرار في التعلم وتقديم الدعم والتشجيع لهم.
- **استخدام مواد تعليمية متنوعة:** استخدام مواد تعليمية متنوعة وجذابة لضمان تفاعل الطلاب.
- **التركيز على الجانب العملي:** التركيز على الجانب العملي للغة العربية واستخدامها في مواقف حياتية حقيقية.

المبحث الثالث: التحديات التي يواجهها المعلم عند استخدام الطرق التدريسية النظرية أو التطبيقية:

التعليم مهنة جيدة, لكنها لا تخلو من التحديات، حيث إن فهم ما يواجهها المعلمون من صعوبات يمكن أن يساعدنا في تقديم الحلول والدعم لأولئك الذين يقومون بالعملية التعليمية, ومما يواجهها المعلمون من التحديات في عملهم, هي:

المسؤوليات المتعددة: أحد العوامل الأساسية التي تمثل تحديًا للمعلمين هو عبء العمل، غالبًا ما يتم تكليف المعلمين بالتوفيق بين مسؤوليات متعددة، والتي لا تشمل المنهج الدراسي فحسب، بل تشمل أيضًا الأعمال الورقية التي لا نهاية لها من تصحيح الأوراق وساعات العمل الممتدة

[18]. شارف, عبد القادر, 2008م. تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات قراءة في المنهج والمحتوى, جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف- الجزائر, ص 8-15.

والتخطيط والواجبات الإدارية، ويجد المعلمون أنفسهم يتسابقون باستمرار مع الزمن لتلبية متطلبات المناهج الدراسية، وتقييم المهام، وإعداد الدروس.

نقص الموارد: في العديد من البيئات التعليمية، يواجه المعلمون موارد محدودة، يمكن أن تؤدي الموارد غير الكافية، والتكنولوجيا التي عفا عليها الزمن، ونقص الدعم إلى زيادة التحديات التي يواجهها المعلمون يوميًا، فهم يسعون جاهدين لتوفير أفضل تعليم ممكن على الرغم من هذه القيود، وهذا يمكن أن يقلل من جودة التعلم ويكون له تأثير سلبي على تعلم الطلاب، كما أنه يؤثر سلبًا على المعلمين.

التعامل مع السلوكيات والقدرات المتنوعة: هناك عامل مهم آخر وهو المجموعة المتنوعة من القدرات والسلوكيات التي يواجهونها في الغرف الصفية، يجلب كل طالب مجموعة فريدة من السلوكيات والشخصيات والقدرات إلى بيئة التعلم، وعلى المعلمين التعامل مع هذا التنوع بفعالية، يكاد يكون من المستحيل على المعلمين استخدام طريقة تعليم واحدة وجعلها فعالة لجميع االطلبة، يُطلب من المعلمين التفكير بشكل استراتيجي عند وضع خطط الدروس لتلبية جميع أنماط التعلم في الغرف الصفية، ويجب عليهم أيضًا أن يكونوا مرنين، حيث يقومون بإجراء التعديلات بناءً على أداء الطلبة.

الضغط من قبل المديرين: غالبًا ما يتعرض المعلمون لضغوط كبيرة من قبل المديرين للتوصل إلى استراتيجيات وطرق يمكنهم من خلالها تحسين عملية التعلم، يريد المديرون أن يظلوا قادرين على المنافسة مع المؤسسات التعليمية الأخرى عندما يتعلق الأمر بالأداء ونتائج الاختبارات، ومع ذلك، فإن المعلمين هم الموجودون فعليًا في الغرفة الصفية، ويُنظر إليهم على أنهم مسؤولون حصريًا عن إنجازات الطلاب ومؤشرات النمو والتطوير المهني والانضباط.

مواكبة التكنولوجيا: تكنولوجيا التعلم تتغير باستمرار، في كل عام، هناك عدد كبير من التطبيقات والمواقع الجديدة وأدوات التكنولوجيا الأخرى التي يتم إنشاؤها لتحسين عملية التعلم، وهناك ضغط كبير على المعلمين للبقاء على اطلاع دائم بأحدث التقنيات، ويعتقد معظمهم أن أحدث الأدوات ستوفر أفضل جودة للتعليم، ولكن غالبًا ما يكون هناك نقص في التمويل أو الموارد أو الوقت لتنفيذ كل تقنية جديدة عند طرحها مما يشكل مصدرًا للإحباط والتوتر بالنسبة لهم.

تنوع الطلاب: يواجه المعلم تحديًا في التعامل مع طلاب ينتمون إلى ثقافات وخلفيات متنوعة، ويحتاج إلى توفير بيئة تعليمية شاملة ومتساوية للجميع.

السعي لتحقيق التميز: يُعد السعي إلى التميز سمة ممتازة، لكنه يمكن أن يولد أيضًا ضغطًا كبيرًا على المعلمين، حيث إن الضغط لتحقيق نتائج استثنائية، والحفاظ باستمرار على معايير عالية، وتحقيق الأهداف الأكاديمية يمكن أن يخلق بيئة من القلق والتوتر المتزايد[19].

هذه بعض التحديات التي يواجهها المعلمون, وينصح الباحث جميع المراكز التي تهتم بتعليم اللغة العربية لغة أجنبية أو ثانية أن يوفروا للمعلمين كل ما يحتاجون من وسائل تعليمية ودعم حتى يتمكنوا من أداء واجبهم بشكل جيد.

المبحث الرابع: النتائج والتوصيات:

يتناول هذا المبحث النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث:

النتائج:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. الطرق النظرية الأكثر فعالية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها هي الطريقة الاتصالية والطريقة البنائية.

[19]. بتصرف, التحديات-التي-تواجه-المعلم, https://abouna.org/article

2. تطبيق هذه الطرق النظرية في الفصول الدراسية بشكل عملي يتطلب مراعاة احتياجات المتعلمين وتقديم تعليم مخصص وفعال.

3. التحديات التي يواجهها المعلمون عند تطبيق هذه الطرق النظرية تشمل نقص الموارد وعدم كفاية التدريب.

4. يمكن تحسين طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال ربط النظرية بالتطبيق وتقديم تعليم مخصص وفعال.

التوصيات:

يوصي الباحث بالآتي:

1. يجب على المعلمين استخدام الطرق النظرية الأكثر فعالية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

2. يجب على المعلمين مراعاة احتياجات المتعلمين وتقديم تعليم مخصص وفعال.

3. يجب على المؤسسات التعليمية توفير الموارد اللازمة والتدريب الكافي للمعلمين لتمكينهم من تطبيق الطرق النظرية بشكل فعال.

4. يجب على الباحثين إجراء المزيد من الأبحاث حول طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها لتحسين جودة التعليم.

المصادروالمراجع:

المراجع العربية:

- الحازمي, س. 2019م. تحديات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة حالة. مجلة تعليم اللغة العربية, ع3.
- الخطيب, م. 2018م. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: تحديات وفرص, مجلة تعليم اللغة العربية, ع2.
- شارف, عبد القادر, 2008م. تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات قراءة في المنهج والمحتوى, جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف- الجزائر.
- الشمري, م.2020. طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة مقارنة, مجلة تعليم اللغة العربية, ع1.
- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة: طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط 2003..

المراجع الأجنبية:

- Brown, H. D. (2007). Principles of language learning and teaching. Pearson Education.
- Direct method, www.teachingenglish.org.uk, Retrieved 26-9-2018. Edited.
- https://edustepup.com/what-are-the-modern-methods-of-teaching.
- Long, M. H. (1985). A role for instruction in second language acquisition: Task-based language teaching. In K. Hyltenstam & M. Pienemann (Eds.), Modelling and assessing second language acquisition (pp. 163-176). Multilingual Matters .

- The Audiolingual Method, www.tefl.net, Retrieved 26-9-2018. Edited.
- Tim Bowen, "Teaching approaches: the grammar-translation method. www.onestopenglish.com, Retrieved 26-9-2018. Edited "

المواقع الإلكترونية:

- بتصرف, http://ta3lemarabic2.blogspot.com/2018/06/blog-post_35.html
- بتصرف, أساليب تدريس بنائية, https://ar.wikipedia.org/wiki/
- بتصرف, التحديات-التي-تواجه-المعلم, https://abouna.org/article .
- بتصرف, تعريف طرق التدريس, https://mawdoo3.com/
- طرق التدريس, https://ar.wikipedia.org/wiki/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International (CC BY-NC-SA 4.0)